



٦٠٦

٦٠٦

مكتبة الخيرية

بج وطبات

شرح المطبوعة الفيا

مكتبة

مكتبة

مكتبة

١٢١٨

الرقم العام

٢٠١



دار الكتب القطرية
مخطوطات
الرقم المكتبي
١٩١٨
الرقم العام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فِي الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأَجَلِ الْعَامِلِ الْعَالِمِ الْعَلَامِ
 الْإِسْلَامِ رَبِّنَا مُحَمَّدٍ وَالَّذِينَ • أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُوسِي قُدْسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَنُورَ صِرْطِهِ
 وَأَعَادَ عَلَيْنَا وَعَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ • مِنْ بَرَكَاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ
 عَلُوفُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنَّهُ وَلِيُّ الْوَلَاءِ وَسَمِعَ
 الدُّعَاءَ • الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ كِتَابِ رُكُومِ مَفْضَلِهِ

وَجَاعِلِ الْمَلَكِ الْمَلَكِ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
 لِيَسْأَلَكُمْ بِمِ احْسَنُ مَمْلَأَ • تَحْمِلُهُ بِجَمِيعِ حَامِدِهِ
 أَنْ كَشَفَ عَنْ قُلُوبِنَا عَنِ الشَّرِّ وَحَلَّى وَنَشْكُرُهُ
 أَوْ حَبَّبَ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَرَبَّنَا فِي قُلُوبِنَا فَطَابَ لَنَا
 عَذَابُ وَرْدِهِ وَرَقَّ وَحَلَّى وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً نَبْلُغُ بِهَا فِي الدَّارَيْنِ سُؤْلًا
 وَأَمْلًا • وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَخَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي سَلَكَ فِي طَاعَةِ
 رَبِّهِ مَنَاجِيًا وَسَبِيلًا وَاسْتَرَى بِرُحْمَتِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمِنْهُ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَأَنْزَلَ
 عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْمُبِينِ • فَسَمَاءُ مَعْظَمًا لَهُ

وَمَجْلَا قَوْلِهِ تَعَالَى وَالصُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّكَ
رَبِّكَ وَمَا قُلِي • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
الَّذِينَ كَانَ كُلُّ مِنْهُمْ لِلتَّقَى وَالْعَفَافِ مُوَهَّلًا صَلَوةً
دَائِمَةً لَا يَنْتَاهِي لَهَا حَدٌّ وَلَا يَنْبَغُونَ عَنْهَا حَوْلًا •
وَسَلَّمَ سَلَامًا كَثِيرًا • وَبَعْدُ فَهَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
فَدَمْنُهَا الْمَنْظُومَةُ مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ •
وَقُطْبِ الْعَارِفِينَ • ذِي الْمَنَاقِبِ الْمَشْهُورَةِ وَالْفَضَائِلِ
الْمَذْكُورَةِ مظهرِ الْعَجَائِبِ وَمُفَرِّقِ الْكَتَابِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَذَلِكَ لَمَّا قَدِمَتْ مَدِينَةُ
السَّلَامِ بَعْدَ رَوَاةِ أَهْلِ اللَّهِ عَلَى يَدَيْ ذِي الْكِبَرِ الْكَافِرِ

٣٠
الْبَاحِدِ الَّذِي كَانَ بَاطِلَ دَعْوَتِهِ لِأَهْلِ الدِّينِ الْمُسْتَبِينَ
يُحَاجُّ وَيُعَايِدُ وَكَانَتْ مِنْهُ طَلِبٌ وَدُعَى إِلَى حَضْرَتِهِ مِنْ
يُحِبُّ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ أَمْرًا وَطَاعَةً وَتَلْبِيَةً دَعْوَةً فَاجْتَبَى
بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْأَمْرِ الْمَطَاعَةِ فَدَخَلَتْهَا وَأَقَمَتْ
بِهَا مَدَّةَ سِتِّينَ بِالنِّدْرَةِ النَّظْمِيَّةِ فَكَانَتْ اسْتِعْلَاقًا
بِالْعِلْمِ الشَّرِيفِ نَارَةً وَأَرْهَضَهُمُ بِالْمَوْعِظِ فِي دُنْيَاهُمْ
الْقَائِمَةِ الدِّينِيَّةِ وَأَرْغَبَهُمْ فِي الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ الزَّكِيَّةِ
فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خَلْوَةٍ أَطَالِعُ فِي كِتَابِي إِذَا جَاءَ
فِي رَجُلٍ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ • فَدَخَلَ وَسَلَّمَ وَقَالَ
بِأَمَامٍ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ • الْخَلِيفَةَ يَدْعُوكَ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْهُ لَا فَقَالَ لَا فَقُلْتُ

لَوْ قِنِي وَسِرْتُ مَعَهُ إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ وَأَذِنَ لِي
بِالدُّخُولِ فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَالِسًا وَخَدُّهُ
وَتَبَعُ الْحَدِيمِ بِيَابِ الْمَجْلِسِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَارْدْتُ
الْجُلُوسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَوُتِبَ قَائِمًا وَاجْلَسَنِي إِلَى جَانِبِهِ
ثُمَّ قَالَ لِي يَا إِمَامُ أَتَدْرِي لِأَيِّ شَيْءٍ أَحْضَرْتُكَ قُلْتُ
لَا وَتَغْمَانِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عِنْدَنَا
مُخَفَّةٌ مِنْ زَخَائِرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هُرُوفُ الرَّشِيدِ بِاللَّهِ
وَهِيَ أَوْراقٌ مِنْ رَقٍّ مَكْتُوبَةٍ بِحِطِّ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
مَوْضُوعَةٌ فِي صُنْدُوقٍ مِنَ الْقَوْلَادِ لَمْ نَذَرِ مَا هِيَ
وَلَا لِأَيِّ شَيْءٍ كُتِبَتْ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ صَغِيرًا

وَأَنَا أَنْظَرُ الْخُلَفَاءَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كُونَ بِهَا وَتُحْمِلُونَهَا
مَعَهُ عِنْدَ مَلَأَاتِ الْأَعْدَاءِ وَكَانُوا فِي كُلِّ
عَامٍ يُخْرِجُونَهَا وَيَطْبِئُونَهَا بِأَنْوَاعِ الطِّيبِ وَيَضَعُونَهَا
فِي مَكَانِهَا وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحَهَا وَأَنْظُرَ مَا فِيهَا
فَأَفْكَرْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ مَا لَنَا أَوْفَقُ أَنْ يَحْضُرَ الْإِمَامُ
أَبُو حَامِدٍ لِنَنْظُرَ مَا فِيهَا وَتَبَيَّنَ أَنَّهَا نَامَةٌ فَأَنْ
حَظَّهَا عَلِقَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى حَلِّ الْفَاطِمَةِ لِقُوَّةِ الْحِطِّ وَغَلَا
فَنَهِ فَإِنْ فَضَّلَ الْإِمَامُ أَبِي حَامِدٍ بِحِطِّ بَدَلِكِ فَقُلْتُ
رَفَعَ اللَّهُ قَدْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَضِيَ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
الْأَكْرَمِينَ إِنِّي لَا رَجُوَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَسِّرَ
إِلَى حَلِّ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ جَمِيعَهَا بِحِثِّ لَا يَجُفَى عَلَى

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ مِنْهَا فَتَطْبِخُ حَارِمٍ مِنَ الْخَدَمِ وَقَالَ
اتَّخِذْ مِنْ فَتَاحِ الْخَزَانَةِ فَاقْنِي بِرَفْعِ الْخَزَانَةِ وَأَخْرَجَ مِنْهَا
صُنْدُوقًا مِنَ الْأَبْوَسِ مُصْخَفًا بِالذَّهَبِ مُرَصَّعًا
بِالْجَوْهَرِ فَفَتَحَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ صِفْطًا عَلَى مِثْلَةِ الْخُرْدِ
الْجَرَّاحِي مِنَ الْقَوْلَادِ وَمِفْتَاحُهُ مُعَلَّقٌ بِسِلْسِلَةٍ
فَفَتَحَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ الْأَوْرَاقَ وَقَبْلَهَا وَنَاوِلَتْنِي بِأَمَّا
فَقَبَلْتُهَا نَعِيمًا لِمَقْدَارِهَا تَبَعَالَهُ وَأَزَاهِي مَلْفُوفَةٌ
وَفِ قِطْعَةٍ مِنَ الدِّيبَاجِ الْأَبْيَضِ مُطَبَّيَّةً بِأَنْوَاعِ الطَّبِيعِ
مُخَلَّمَةً بِالزَّعْفَرَانِ فَفَتَحْتُهَا وَأَمَلْتُ مَا فِيهَا وَأَزَاهِي
هِيَ مَكْتُوبٌ فِيهَا بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ وَحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالنَّشَاءِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَيْتًا مِنَ الشِّعْرِ مُفَرَّدًا وَهُوَ هَذَا

ن

مَنْ لَمْ يَكُنْ أَقْوَامًا تَزْرَعُهُ فَذَلِكَ عَنْ صَدْرِ لَنَا نَدْفَعُهُ
ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ آيَاتٌ مَنْظُومَةٌ كَقَطَامِ الذَّرِّ الْمَكْتُونِ تَشْمَلُ
عَلَى الْمَوَاعِظِ وَتَحْذِيرِ النَّاسِ بِالْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ
أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِيهَا أَسْمَاءُ قَدْ أَشَارَ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ إِلَيْهَا بِأَن فِيهَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مَرْمُوزًا خَشِيئَةً
أَن لَا يَطْلُعَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ وَمَعَ ذَلِكَ الْأَوْرَاقِ
أَوْرَاقٌ أُخْرَى مَخْطُوعَةٌ فِيهَا سَبَبُ النِّشَاءِ الْإِمَامِ عَلَى
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ لَيْتَ لَكَ الْآيَاتِ
وَذَلِكَ أَنَّهُ وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ وَبَاءَ عَظِيمٌ وَطَاعُونَ مُقَرَّبُونَ
بِحَيْثُ أَنَّهُ أَعْلَى كَثِيرٍ مِنْ بَيُوتِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ
وَسَائِرِ أَعْمَالِهَا حَتَّى قَبِلَ أَنَّ الْوَحْشَ شَرَكَا نَتِ نَآكِلِ الْمَوْتِ

فِي الْقُرَى لَا يُجِدُونَ مَنْ يَدْفَعُهُمْ وَكَانَ بِالْكُوفَةِ
رَجُلٌ يَدْعَى بِعِزِّ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ وَكَانَ كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُنْذِرِ
وَهُوَ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَأَتَى إِلَى إِمَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَجَهَهُ وَشَكَى إِلَيْهِ أَمْرَ ذَلِكَ الطَّاعُونَ وَمَا قَدَحَلَّ
بِالنَّاسِ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَفَدَعَبْنَا
مِنْ تَسْبِيحِ الْجَنَابِزِ وَالذَّفَنِ لِلْمَوْتَى لَيْلًا وَنَهَارًا وَقَالَ
الْإِمَامُ الْغَسَّاقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا عَلَيَّ أَنْ ذَلِكَ
الطَّاعُونَ هَلْ كَانَ فِي وَلَا يَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَجَهَهُ أَمْرًا فِي آيَامِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ لَكُنِيَ
رَأْسًا فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ وَقَعَ عَلَى زَمَنِ
عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَاعُونَ عَظِيمٌ وَمَا أَعْلَمُ هُوَذَا ذَلِكَ

الطَّاعُونَ أَمْرُهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَهَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَتَّ الْأَمْرُ
بِالنَّاسِ وَأَنْتَ لَا شَيْءَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَصُنُوهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ فَهَلَّا نَعْلَمُ رُعَاءَ
نَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِنَعْلَمَ نِعَالِي بِرَحْمَتِهِ وَنُخَفِّفُ ذَلِكَ
عَلَى السَّيِّئِينَ فَقَالَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا الدُّعَاءُ
فَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعِيَةٌ
لِئَلَّ هَذِهِ النَّارُ لَهْ وَغَيْرِهِ وَأَنْتُمْ تَحْفَظُونَهَا فَلِمَ لَا تَدْعُونَ
اللَّهَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْمُنْذِرِ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنَا لَنَدْعُو اللَّهَ نِعَالِي بِهَا فِي عَقِيبِ كُلِّ صَلَاةٍ وَكُلِّ
وَقْتٍ وَالْأَمْرُ لَا يَرُدُّ إِلَّا شِدَّةً فَقَالَ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الْبَتَّةُ

وَأَجْعُونَ وَاسْتَهْزَءُوا بِالْدُّعَاءِ أَمْ ذَٰلِكَ مَنْ تَكْذَرُ
النَّبَاتِ وَسُوءِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ مَعَاذَ اللَّهِ
بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِاسْتَهْزَءٍ بَلْ مِنْ تَكْذَرِ النَّبَاتِ
وَسُوءِ الْأَعْمَالِ كَأَذْكُرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ عَلَمَاتِ اسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْعِظَامِ
تَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِهَا وَتَدْعُهَا عَلَى رُؤُسِنَا وَعَلَى رُؤُسِ
عِبَادِنَا وَأَوْلَادِنَا الَّذِينَ لَمْ يُصَابُوا إِلَى الْآنَ بِالْمَوْتِ
قَالَ فَاطَرُ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجْهَةٌ سَاعَةٌ تَرُفَعُ
رَأْسُهُ وَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ لَقَدْ أَذْخَلْتَ عَيْنًا
خَزَنَةً شَدِيدًا بِسَبَبِ قَطْعِ الْأَنْسَابِ بِمَوْتِ الرِّجَالِ
وَقَطْعِ الْأَنْسَابِ بِمَوْتِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّ الرِّجَالَ

٧
مِنْ كَأَشْجَارٍ تَمَارُهَا الْأَطْفَالُ وَقَدْ سَأَلْنَا وَمَا شَبَّهْنَا
أَنْ نُرَدُّ السُّؤَالَ وَقَدْ سَأَلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا وَذَٰلِكَ
أَنْ نَسْمَعَ اللَّهَ الْأَعْظَمَ الَّذِي تَذْكُرُ لَهُمِةَ الْجِبَالِ لَا يَنْبَغِي
أَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْجِبَالِ وَعَلَيْكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ
مَا أَبْدِيرُ لَكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِهْمَالِ
وَهَٰلِكَ آيَاتُنَا تُبَيِّنُ لَكَ فِيهَا مَا سَبَّكَ عَنْ سَبَبِ الدَّفْعِ
هَذِهِ الطَّاعُونَ وَلِكُلِّ دَاءٍ عُضَالٌ لَا وَهْوَ اللَّهُ الْأَعْظَمُ
الَّذِي تَذْكُرُ لَهُمِةَ الْجِبَالِ وَهِيَ آيَاتٌ يُظْهَرُ لَكَ
بِمَقَامِهَا شَرْحُ الْحَالِ وَأُبَيِّنُ لَكَ فِيهَا كَيْفِيَّةَ الْعَمَلِ
بِهَا وَوَضْعُهَا وَعَدَدُ حُرُوفِهَا وَحُرُوفِ أَحْسَرِ
مَكْنُونَاتِ عَلَى جِبَاهَاتِ الْمَلَائِكَةِ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ أَعَاذَنَا اللَّهُ

وَإِذَا كَرَّمْنَاهَا وَهِيَ شَعْنَةٌ مُشْرِخَةٌ وَإِذَا لَمْ أَنْ نَظْهَرَهَا
 لِأَحَدٍ مِنَ الْجَهَّالِ لِأَنَّ مَنْ طَعَنَ فِيهَا جَهْلًا وَلَمْ يَأْخُذْهَا
 بِقَبُولِ تَكْوِينِ عَلَيْهِ وَإِلَّا وَبِاللَّهِ اعْتَمَدَ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
 مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ أَيْ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَهِيَ أَسْمَاءُ الْأَرْبَعِ
 فِيهَا وَالْأَحْمَالُ وَسَائِبِينَ لَكَ كَيْفِيَّةٌ وَضَعَهَا فِي ذِكْرِهِ
 عَلَى مِثَالِ الْجَنَّةِ الْمُتَعَدَّةِ لِلْفَنَاءِ وَمَنْ طَعَنَ فِيهَا جَهْلًا
 فَأَتَى عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّهِ غَرَّ وَجَلَّ وَقَدْ مَكَرَ وَأَمَكَرَ مِنْهُ
 وَعَيْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِيَرْزُولَ مِنْهُ لِعِبَادِهِ
 فَيَنْزِلُ ذَلِكَ الْعِلَاقُونَ فِي الْحَالِ وَهَذِهِ الْآيَاتُ الْمُنَارُ
 إِلَيْهَا كِبَرُ الْخَيْرِ وَالنَّوَالِ قَدْ تَقَطَّعَتْهَا لَكَ يَا أَبَا النَّذَرِ
 عَلَى الْأَرْحَامِ مُطَابَقَةً لِلْحَالِ وَعَلَى اللَّهِ الْإِنْكَالُ وَهِيَ هَذِهِ

٥٠

الْآيَاتُ الْمَكْرُمَةُ نَفَعَ اللَّهُ وَأَعَادَ عَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرَكَاتِنَا
 لَقَدْ بَدَأَتْ بِبِسْمِ اللَّهِ مُفْتَتِحًا
 تحقيق بسمة سورة توبه
 أَرَى الْحَمْدَ لِلَّهِ فَافْتَحَتْ
 مَثَبًا بِصَلَاةِ اللَّهِ أَكْمَلَهَا
 هم خدائهم ثنا إليه ابتد
 حقيقة ندا
 دَائِمٌ سَلَامٌ كَامِلٌ أَوَّلُ وَسَوَّلُ
 على نبينا سبيل الهدى انضمت
 محمد خير خلق الله سبدهم
 انكته واضع اوله في حياته
 حَقَّقَتْ خَيْرَ لَوْ خَلَقَ دَارَ لَوْ
 خَلَقَتْ خَيْرَ لَوْ خَلَقَ دَارَ لَوْ
 وَمَنْ لَمْ يَلَمْ
 ذُنُوبُ أَقْبَنَ مِنْ أَجَلِهِمْ كَرَامًا
 يوم حشره هم اكابر
 اقتدا
 قَدْ كَلَّمُوا جَوْقَ أَوْلَادِهِ كَاهِنًا
 عنها مكارم عفو الله قد صفحت
 بوا متب
 وَأَنْ مَقَاصِدُ سَعْيِهِمْ عَزُوتُ
 انك بوزي صونيه ايدر
 حق قوهها
 رُوحٌ مَحْدُودٌ مَدْرُوحٌ
 فبالصلاة عليه مكنز انجحت
 ايده نكت
 مقصود حق قنده اوله دأروا

٨

	يَا رَبِّ هَبْ لِي عِلْمًا مِنْ لَدُنْكَ رِضًا
يَا رَبِّ عَلَى حَسَنِ رِضَاكَ	بِأَمْرِ بَقْدَرَتِهِ الْأَرْضُونَ قَدْ سَطَرَتْ
نَفْسِي لَطُولِ حَوَى الْمُخَالَفَةِ	يَا رَبِّ كَمْ قَدْ تَكَلَّهَ طَوْدُ الْأَرْضِ سَمَاءَ
سَنَسِي حَيَاتِي لِيَدِينِ	بِمَوْنِهَا أَدِيمُ لِقِيَالِكِ بَلْ فَرِحَتْ
بِحَرْقِ الْفَنَاءِ لِكُلِّ الْخَلْقِ عَمَّ أَجَلُهُ	أَنِّي أَيْلَ مِيلَةٍ حَاصِلِ أَوَّلِهِ وَسَكَاةِ الْفَنَاءِ
بِرَيْنِ دَكَلِهِ جَمْعُ خَلْقِهِ	غَرِقَ الْفُؤُوسُ بِرَحْمَتِهِ وَأَنْ سَجَتْ
قَدْ ضَبِقَ الْمَوْتُ أَوْفَاتِ الْحَيَاةِ نِيًّا	بِحَرْقَانِهِ يَوْمَ مَكْدِ أَوَّلِهِ وَشَبَابِهِ
دِيَارِهِ نَحْمَهُ وَسَعَتِهِ	هَبْ طُلُوزَ فَاسِحَةِ الْأَجَالِ لَوْ فَتَحَتْ
الْأَوْمَلَةَ بَيْتَ اللَّهِ أَنْ لَّهُ	وَقْتِ حَيَاتِهِ وَيَوْمَ مَوْتِهِ
	لَصَدَمَةٌ دَكَلِ الْأَعْمَارِ تَزِدُّهُ
الْأَوَارِنَ فَيَأْتِ الطَّاعُونَ مُرْسِلَةً	

شها

	شَهَادَةً لِدَوَى الْإِيمَانِ قَدْ مَحَتْ
أَسِنَّةَ الْمَدْرِ الْمَقْدُورِ قَدْ طَعَنْتْ	
وَهَذِبَةَ الْأَجَلِ الْمُخْتَوِمِ قَدْ زَجَحَتْ	
قَدْ كَانَ فِيمَنْ مَضَى مِنْ نَبَلٍ مِنْ أَمِيمٍ	
رَجَزَ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ أَفْعَالُهُمْ قَبِضَتْ	
أَنْ خَلَّتْ نِيرَانَهُ بِالْقَوْمِ مُشْعَلَةً	
شَرَّارًا يَعْطِي الْأَجْسَادَ قَدْ فَخَذَتْ	
فَهَمَّ عَلَى الْإِيْمِ وَالْمَدْوَانِ قَدْ مَرَدَفَتْ	
حَتَّى لَمَسَتْ لَطَاعُونَ قَدْ مَسَتْ	
قَدْ عَجَلَتْ أَنْفُسُ الْفَجَّارِ مَا رَظَى	
وَالْمُؤْمِنِينَ لَهُمْ دَارُ النِّعَمِ نَحَتْ	

مَاذَا يَقُولُ الْوَرَى فِي حُكْمِ مُقَدِّرٍ	
أَحْكَامُهُ لَمْ تَزَلْ بِالْعَدْلِ قَدِمَتْ	
نَفْسٌ بِمَكْرَةِ الْعَامُونَ قَدْ قِيلَتْ	
سَهْبَةٌ فِي خِيَانِ الْخَلْدِ قَدْ مَرِحَتْ	
نَفْسٌ لَقَدْ اخْلَصَتْ لِلَّهِ فِي عَمَلٍ	٢٠
لَا يَخْجَرُهَا وَاللَّهُ قَدْ رَجَحَتْ	
قَدْ جِئْتَ تَسْأَلُ بِأَمْرِ النَّاسِ خَلَّةَ	
الْعَامُونَ دَفَعُوا بِالْأَسْمَاءِ مَارِحَةً	
أَسْمَاءُ رَبِّي تَعَالَى قَدْ سَتَتْ وَتَمَتْ	
أَبْوَابُ جَنَّاتِهَا بِالْإِنْفِمْ قَدْ فُتِحَتْ	
فَاكْتُبْ لِدَاكَ بِسْمِ اللَّهِ بِعَقِبِهَا	

فَهَذِهِ هِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ مُمِيتَتْ	
وَلَا يَخْجَرُهَا وَاللَّهُ قَدْ رَجَحَتْ	
مَعَالِمُ الْخَيْرِ مِنْ سِبَاهٍ قَدْ لَحَتْ	
مِنْ رَاحٍ يَصْعَقُ جَهْلًا مِنْهُ أَوْحَتْ	
فَلَا تَخَفْ مِنْ دَلِيلِ الْخَيْرِ أَنْ يَخْتِ	
مِنْ خَيْرِ عَالَمٍ رَسُولُ اللَّهِ مُغْتَرِقٌ	
فِيهَا غَرْفَةٌ مِنْ الْخَيْرِ طَفِيفَتْ	
لَهَا نَفْثُ اللَّهِ فِي سَمَاءٍ اجْتَمَعَتْ	
وَالْعَارِفُونَ بِهَا صَدْرُ الْقَتِيرِ تَخْتِ	
خَذَاهَا نَفَايسُ دُرِّ غَرْفِ مَطْلَبِهَا	
بِهَا نَفُوسُ كَثِيرٍ الْقَوْمِ مَا سَمَتْ	

نَمَتْ الْآيَاتُ الْمُبَارَكَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ثُمَّ إِنَّ الْأَمَامَ
 عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنْ تَقُلَ مِنْ ذَلِكَ الْوِزْنَ
 وَتِلْكَ الْفَاقِيَةِ إِلَى الْوِزَنِ آخَرُ وَفَاقِيَةٍ أُخْرَى قُلْتُ
 لَيْسَ ذَلِكَ بِعَجْزٍ مِنْهُ وَلَا لِيَصِيقَ فِي الْكَلَامِ لَكِنْ إِنَّمَا هُوَ
 بَيِّنَةٌ مِنْهُ لِنُفَاةِ الْجَمْعِ لِلشَّامِعِ مَلَأَ مِنْ ذَلِكَ إِذْ هُوَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفْضَحَ مِنْ نَكَمٍ بِالشَّعْرِ وَذَلِكَ
 مِنْ بَعْضِ مُعْجَزَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذْ كَانَ أَفْضَحَ النَّاسِ طَرَفًا يَنْطِقُ وَيَتَخَذَتُ عَيْرَانَهُ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنْطَلِقُ بِالشَّعْرِ
 لِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ
 وَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَلَا حَاجَةَ لِلْإِطَالَةِ فِي هَذَا الْمَحَلِّ إِذْ الْأَوْرَاقُ

لَا تَسَعُ شَيْئًا مِنْ بَعْضِ شَرْحِ هَذَا الْمَعْنَى وَلَوْلَا جَنَشِيَّةُ
 الْإِطَالَةِ لَشَرَحْتُ هَذِهِ الْآيَاتُ شَرْحًا بَلِيغًا وَتَكَلَّمْتُ
 عَلَيْهَا وَلَكِنْ لَيْسَ لِدَلَالَةِ مَحَلِّ فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقُ
 إِلَّا تَرَى إِلَى مَا قَدْ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ أَرْقُ
 مِنَ التَّسْنِيمِ فَأَمَّا مَا قَدْ قَالَ لَهُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَشَارَ بِهِ بِقَوْلِهِ مُحَمَّدٌ خَيْرُ
 خَلْقِ اللَّهِ سَيِّدُهُمْ وَكَمْ يَزِدُّ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا فَلِأَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ
 آدَمَ وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى صَلَواتِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ
 أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِمَدْحٍ أَبْلَغَ فَمَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَفْسَهُ الشَّرِيفَةَ الزَّكِيَّةَ قُلْتُ ذَلِكَ مِنْ بَابِ

الْمُنَابَعَةُ لَهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ لِأَنَّهُ مَدْحَةٌ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَنْتَهِى لَهُ حَدٌّ فَلِذَلِكَ نَأْدِبُ الْإِمَامَ عَلَى تَرْكِهِ
 وَجْهَهُ فِي مَدْحِهِ وَلَمْ يَرْزُقْ عَلَى مَا فَالَهُ فِي حَقِّ نَفْسِهِ
 شَيْئاً فَمَرَّ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا يَبِي الْمُنْذِرُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ
 هَذِهِ آيَاتُ أَخْبَارِكُ لَكَ فِيهَا انْشَاءُ اللَّهِ تَعَالَى
 كَيْفِيَّةَ الدَّائِرَةِ وَوَضْعَ الْأَحْرَفِ وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي
 اشْتَرَتْ إِلَيْهَا يَقُولُ بِدَرَاةٍ ضَعْفُهُمْ فِي دَوْرٍ دَائِرَةٍ
 وَأَبْنَى لَكَ كَيْفِيَّةَ الدَّائِرَةِ وَوَضْعَ الْأَحْرَفِ وَالْأَسْمَاءِ
 حُرُوفاً مُقَطَّعَةً وَالْآيَةَ الَّتِي مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَهِيَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مَن كَانَ مِنِّي فَأَجِينَاهُ فَإِنْ عِدَّتْ
 أَحْرَفُهَا سِتْعَةً عَشَرَ حُرُوفاً ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ أَمَّا الْآيَةُ فَبَيْنَمَا

لَفْظُ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعْنَاهَا الْحَقِيقَةُ
 لَكِنْ فِيهَا مَعْنَى الْحُرُوفِ الَّذِي هُوَ الْمُرَادُ فَلِذَلِكَ
 اسْتَبَاحُهَا إِذَا السِّرُّ الْمَكُونُ فِيهَا قَرِيبٌ مِمَّا يَمْلِكُ يَقُولُ لَيْسَتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ خَمَانِدَلْ عَلَى الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ فَالْمَعْنَى هُوَ الْقَبُولُ
 فَلَا يَكُنِ الْمُنَاسِلُ بِالْمُنْعَرِ مِنْ لَفْظِ الْيَأْفَانِ فَصَدَدْنَا مَعْنَى
 يَدُوقُ عَنْ فَوَهِمِ الرِّزْقِ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَحْرَفُ الَّتِي
 مَبْنُوتَةٌ عَلَى جِهَاتِ الْمَلَائِكَةِ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ وَهِيَ سِتْعَةٌ
 عَشْرَ حُرُوفاً وَعِدَّتْ أَحْرَفُ الْأَسْمَاءِ الْمُبْدِئِ ذِكْرُهَا
 وَهِيَ سِتْعَةُ أَسْمَاءٍ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ وَعِدَّتْ أَحْرَفُهَا
 ابْنُ سِتْعَةٍ عَشَرَ حُرُوفاً وَعِدَّتْ أَحْرَفُهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ابْنُ سِتْعَةٍ عَشَرَ حُرُوفاً فَلِهَذَا كَانَ فَعْلُهُمْ أَفْطَحَ مِنَ السُّورِ

الْمَاضِيَةِ اِذْ لَجِيعٌ مُطَابِقُونَ فِي الْاَعْدَادِ فَيَتْلُو الْاَحْرَفُ
 الَّتِي اُسْرَتْ لِبِهَا اَتَمَّ مَكْنُونَةٍ عَلَى جِهَاتِ الْمَلَكُوتِ
 هِيَ اسْمَاءُ اللَّهِ الْعِظَامِ فَيَتْلُو الْاَسْمَاءُ يَقْوُونَ عَلَى خِرَانِ
 جَهَنَّمَ اَعَاذَنَا اللَّهُ وَابَاؤُنَا مِنْهَا فَانْظُرْ خِرَانَهَا بِقُدْرَةِ
 نَعَالِي فَادْرَكَتْ تَقَطُّ لَهَا نَارُ جَهَنَّمَ اَعَاذَنَا اللَّهُ
 وَابَاؤُنَا مِنْهَا فَكَيْفَ لَا تَقَطُّ لَهَا نَارُ جَهَنَّمَ
 اِذْ هُوَ بِالنِّسْبَةِ اِلَى خِرَانِ نَارِ جَهَنَّمَ كَلَامٌ وَهَذِهِ الْاَبْيَاتُ
 الثَّانِيَةِ الَّذِي تَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَيْهَا
 مُطَابِقَةٌ لِلْاَبْيَاتِ الْاُولَى فِي الْمَعْنَى لِاَنَّ الْوَزْنَ
 وَلَا فِي الْقَافِيَةِ وَهِيَ هَذِهِ الْاَبْيَاتُ لِلْبَارِكَةِ
 اِنْشَاءً اللَّهُ نَعَالِي

اَحْمَدُ اللَّهِ وَابَاؤُنَا مِنْهَا
 عَبْدُ مَوْلَاهُ عَلَى قَدْعَدَا
 يَا اَبَا الْمُنْذِرِ صُفْوَا لَبَدَا
 كُلَّمَا نَظَرْتُ قَدْ سَطَرْتُهُ
 وَاحْذَرِ النِّعْبِ فِي اَوْصَالِهَا
 صَنَعَ خَطُوطًا اَرْبَعًا فِي اَرْبَعِ
 حَاوَاهَا مِنْ حَوْلِهَا دَائِرَةٌ
 وَضَعَ الْاَسْمَاءَ حُرُوفًا فَطَنَتْ
 وَكَذَلِكَ الْاَلِفُ فَكُنْهَا مَعَا
 بِمِصْنَعِ اُحْرَفُ عَمَّا عَدَّهَا
 كُلُّ حَرْفٍ خَلَقَ اللَّهُ لَهُ
 فَهُوَ مَوْلَى زَايِدٍ مِنْ شُكْرَةٍ
 فَارْعَا يَا اَلْذَلَّ بِابِ الْمَغْفِرَةِ
 مِنْ مَعَانٍ قَدْ بَدَتْ مُبْتَكِرَةٌ
 لَكَ فَاسْتَعِذْ بِقِلِّ السِّطْرَةِ
 وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ غَيْرَةٍ
 وَتَلَتْ كَهْرُوحَ الشَّجَرَةِ
 شَبَّهَ نَرْسِ خَابِطٍ قَدْ دَوَّرَ
 فِي الْجِهَاتِ الْكُلِّ بِأَرْبَعِ
 نَالِي الْاَسْمَاءُ قَوْلٌ تَذَكُّرَةٌ
 سَبْعَةٌ وَابْنِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ
 مَلَكًا مِنَ الْكِرَامِ الْمُبَرَّرَةِ

جنة الاسماء كثر في سورة
اول من سورة بن يدوب وود
لغة الله الكريم بعدة وون مقوز
رنة ووقية معين زمان يوقد زما
مرا ووقد قد وون مقوز دن زما
وناخر او فوينة جميع اشارة
تلك السرا في مشاهدة تلك
اجنون مثلا بسم الله الرحمن الرحيم
قوله حتى قبوكم عذرا
قدوس لا اله الا هو حي قيوم
نور قبول الجون بسم الله الرحمن الرحيم
قوله حتى قبوكم عذرا
قدوس غافر ذليل وقيل

حَطَّ ذَاكَ الْخَرَفَ فِي جِهَتِهِ
فَهُمْ لَا شَكَّ خَرَان لَطَو
بِإِقْبَادٍ قَدْ أَطَاعُوا رَبَّهُمْ
لَهَبُ الطَّاعُونَ أَرِيفُ فَنِي
وَهُوَ مَا تَمَحَّوُ الْأَسْمَاءُ
فَالِهَةُ السَّرَفَاكُمُ وَاحْتَفِظْ
كُلُّ مَنْ كَانَ لِقَوْلِ الْخَدِّ
فَوَرَبِّ الْبَيْتِ أَلِي لَفَنِي
قَدْ وَهَبْنَا نَذْرًا مَنْ يَنْذِرُنَا
لِلَّذِي قَدْ حَازَ أَسْرَارَ الْهَالِ
وَهِيَ أَوْفَى جَعَلِ أَوْعَسَهَا

جَلَّ سَمِعَ اللَّهُ فِيمَا تُبْطِرُهُ
تَوْقِيُولِي وَأَرُو عَنِّي خَبْرَهُ
ثُمَّ لَا يَعْصُوهُ فِيمَا أُخِرُهُ
حَالُ شَرْبِ الْمَاءِ يُطْفِئُ شَرَّهُ
ثُمَّ تَرَى الْفَيْلَ بِرَأْسِهِ
مِنْ جَهْلٍ مَنِكِرٍ أَنْ تَطْلُهُ
بِاعْتِقَادٍ سَوْفَ يُجِيبُهُ
وَأَرِثُ الْعِلْمَ وَفَافِي أَشْرُهُ
مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ نَذْرُهُ
جَمْعُ أَسْرَارِ الْوَرَى مُتَقَرُّهُ
مِنْ آيَاتِ كَسْمِ نَبْرُهُ

كُلُّ شَيْءٍ فِي تَنَاجِي نُورِهِ
وَكَذَلِكَ أَعْدَاءُ أَنْ تَلْقَاهُمْ
سَيُولُوا خِيفَةً كَانَتْهُمْ
وَمَلِيكَ جَائِزٍ فِي حِكْمِهِ
حِينَ تَلْقَاهُ وَيُلْقَاكَ فَقُلْ
ثُمَّ قُلْ يَا قَرْدُوبًا قَدُوسُ
فِيَا ذَنْ أَلَّهِ تَلْقَاهُ إِذَا
وَصَلَوْتُ اللَّهَ رَبِّي ذَاتُهَا
نَسُو بِالرَّضْوَانِ بَرَاءَتُهُ
فَهُوَ لَا يَنْفَكُ عَنْهُ الدَّهْرُ

حَقًّا أَلْبَنَاهُ الْكِيدَ السَّخَرَهُ
فَأَتْلُ الْأَسْمَاءَ وَلَبَّ عَشْرَهُ
خَرَفَتْ أَرْضٌ مِنْ قَسْوَرَةٍ
لَيْسَ يَعْمُو عِنْدَ مَا لِكَفَرِهِ
حَكْمٌ عَدْلٌ مَرَارَ عَشْرَةٍ
وَبِأَخْذِ الْكَفَارِ فَأَعْمُ بَصَرِهِ
خِيفَةٌ مِنْكَ مَوْلى رَبْرَةٍ
وَسَلَامٌ مِثْلُ سَجْبِ قَمْطَرَةٍ
أَعْظَمُ الْمُخَارِجَةِ نَعْمَتُهُ
بَلْ كَلِمَا فَاضَ عَلَيْهِ كَرَمُهُ

تَمَّتِ الْآيَاتُ الْمُبَارَكَةُ

وَقَدْ خَلَّصَ الْوَرَى مِنْ
عَلَيْكَ أَنْ تَتَوَسَّعَ
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
فَيَسِّرُ لَكَ يَسْرًا وَحَرَّكَ لَكَ
مُسَدِّدًا وَجْهًا عَظِيمًا
مَعْنَى تَوَسَّعَ مَعْنَى
وَقَالَ رَبُّكُمْ تَعْلَمُونَ خَبْرَكَ
وَأَعْلَمُ خَبْرَكَ مِنْ دُونِ
رَبِّهِ فَاسْتَعِذْ بِهِ وَنُصْرَهُ
عِنْدَ مَا قُرِئَ الْقُرْآنَ يُسْمِعُ
الَّذِينَ يَخْتَفُونَ مِنْ خَلْفِكَ
وَأَعْلَمُ خَبْرَكَ مِنْ دُونِ
رَبِّهِ فَاسْتَعِذْ بِهِ وَنُصْرَهُ

ثُمَّ إِنَّ الْإِمَامَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ لِأَبِي الْمُنْذِرِ
يَا أَبَا الْمُنْذِرِ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ يُطْفَرُ بِسَهْدِهِ
الْمُقَالَاتِ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ مِنْهُ عَظِيمَةٌ بِشَرِّطٍ أَنْ تُخْفِيَهَا
عَنِ الْجُهَالِ وَلَا يُظْهِرَهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا
لِمَنْ تَكُونُ كَمَا قُلْتَ فِي الْأَيَّاتِ الْأُولَى وَلَا تَبْخُشْ سِرَّ
هَذَا الْقَوْلِ غَيْرَ فَنِي مَعَالِمِ الْخَبَرِ مِنْ سِيَمَاءٍ قَدْ لَحِثَ
فَإِذَا أَظْهَرْتَ عَلَيْهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ تُهْدِيَهَا
لَهُ وَكُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بَرِيٌّ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرِ
وَإِنَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ الْخَاوِفِ وَإِنْ سَرَّهَا الْعَظِيمُ
فَعَلَيْكَ بِإِحْفَاطِهَا أَبْتِهَا الْوَاقِعُ بِهَا فَإِنَّهَا مِنْ خُفِّ الطَّافِ
اللَّهُ تَعَالَى بِعِبْدِهِ وَإِنَّهُ يُجَبِّرُ الْخَبْرَاتِ عَلَى أَنْ يَكُنْ نِسَاءً

مِنْ عِبَادَةٍ ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجْهَهُ بِأَبِي الْمُنْذِرِ
 أَكْتُبْنَاهَا لِلْأَجْرِ وَالنَّوَابِ لِرِضَى الْمُسْلِمِينَ وَخَفِ كَاتِبُهَا
 عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ وَلَا تَكْتُبْنَاهَا إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ تَبْدِينٍ وَتَنْبِإٍ
 وَأَنْتَ جَالِسٌ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ وَتَحْذَرُ الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ
 فِي الْكِتَابِ فَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْكَ حَيْثُ قُلْتَ فِي الْإِتْبَاتِ النَّاشِئَةَ
 وَتَحْذَرُ التَّغْيِيرَ فِي أَوْصَاعِهِ وَاسْتَعِذَ بِاللَّهِ مِنْ عِبْرَةٍ
 وَأَكْتُبْنَاهَا لِكُلِّ وَجَعٍ وَالْمِ بَشْرُطٍ تَسْمِيَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ
 عِنْدَ الْكِتَابَةِ وَتَعْلُقَ عَلَى الصَّبِيحِ وَالسَّيْفِ وَالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ
 وَالْمَوْلُودِ وَالْمَوْتَةِ الْمُطْلَقَةِ إِذَا عَشَرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَاةُ
 وَلِكُلِّ الْأَطْفَالِ وَتُسْفَى لِلصَّرُوعِ وَتَعْلُقُ عَلَى رَأْسِ
 الْمَجْنُونِ وَالْمَحْمُومِ وَلِكُلِّ دَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِشَرْطٍ لَا يَخْذُ

مِنْ حُرُوفِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَجْهَهُ عَلَى حَقِّهِ وَسَيَرَهُ
 عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَمَّا الدَّائِرَةُ فَأَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ وَضَعَهَا
 عَلَى مَا بَانَ عَلَى صَفْحَةِ الْجَنَّةِ الَّتِي قَدْ أُنْشِئَتْ لِبَهَائِ الْآيَاتِ
 الْأُولَى بِقَوْلِهِ وَسَمَّيْنَاهَا حَنَّةَ الْأَسْمَاءِ وَفِي الْآيَاتِ الثَّانِيَةِ
 شَبَّهَ نَزِيلَ خَائِطٍ قَدْ دَوَّرَهُ وَأَمَّا الْأَحْرُفُ وَالْأَسْمَاءُ
 وَالْآيَةُ الْكَرِيمَةُ فَقَدْ وَضَعَهَا أَحْرَافًا مَقْطَعَةً بِالْفَلَمِ
 الْكَوْفِيِّ وَأَمَّا تَبَيَّنَ عَلَيْهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ التَّيْبَةِ فَأَزْدَتْ
 فِيهَا شَيْئًا وَلَا تَقْصُرُ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ تَعَلَّقَ حَاطِرِي
 بِعِلْمِ الْحَرْفِ وَالْكَسْرِ وَالْبَسْطِ وَجَعَلَ اللَّهُ لِي فِيهِ الْبَدَأَ
 الطَّلَوِيَّ وَبَلَّغَنِي اللَّهُ فِيهِ الْآرَبَ الْجَبْتِ وَصَلْتُ إِلَى
 النِّهَايَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَاتِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَجْهَهُ

حَفَنَهُ
 الْيَوْمَ نَحْنُ عَلَى قَوْلِهِمْ مِنْكُمْ
 عَمِّي قَدْ لَمْ يَنْتَبِزُوا مَعَهُ
 لِنَفْسِهِ وَمَا لِنَفْسِهِ الْأَمْرُ عِنْدَ اللَّهِ
 لِقَاءَ الْمَلَكُوتِ عَنِ الْوُجُودِ
 الْقَبُولِ آيَاتٍ مَذْكُورَةٍ مِنْهَا
 سَنَدُهُ بَوَائِدُ كَرِيمَةٍ رُفُوحٍ مِنْهَا
 سَنَدُهُ وَتَحْقِيقُ وَتَشْدِيدُ اسْمِ
 الْعَظَمَةِ بَوَائِدُ مَوْجُودٍ دَرَجَتُهُ
 الْوَلِيَّةِ وَلَدُ مَالِكٍ طَلَبِيٍّ بَوَائِدُ
 بِرِ بَوَائِدُ بَارِزَةٍ كَوْنُهُ وَبَرِزَ
 يَارُوبَ صَوْنِ أَجَدٍ وَبَرِزَ وَفَتْ
 عَقِيدَتُهُ وَفَتْهُ جَبَلِيٌّ كَذَلِكَ

أَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي فَإِنِّي كَلَّمَا أَذْهَبُ إِلَى مَكَانٍ
 أَجْلُ ذَلِكَ الْحَرْزِ مَعِيَ وَمَا أَذْهَبْتُ فِي أَمْرِهِمْ أَوْ حَاجَتِهِ
 الْأَقْصَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِزَكَاةِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ الْعَظِيمَةِ
 وَكَيْفَ لَا فِيهَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَالْمَوْجُودَاتُ كُلُّهَا وَكُنْتُ كُنْتُ يَوْمَ وَلَدْتُ
 أَفْقَهُ وَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى تِلْكَ الدَّائِرَةِ وَتَحْقِيقُ فَلَاحِ
 الْإِمَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُنْتُ أَزْدَدْ نَشَاطِي فِي الْعَاطِيَةِ
 وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ حَتَّى فِي الْجَمَاعِ وَكُلُّهَا الْفَائِدَةُ مَا ذَكَرْتُ
 حَتَّى كَانَ بَعْضُ أَصْحَابِي يَقُولُ لِي يَا إِمَامُ نَتَكُفُّ قَدْ زِدْتَ
 نَشَاطًا لِمَا كَانُوا يَنْظُرُونَ مِنِّي قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْعِيَامِ مِنْ
 سَنَةِ السَّهْرِ فِي الْمَطَالَعَةِ وَلَمَّا فَحَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِهَذِهِ الْحَقَّةِ

وَلِيَا بَرْنِي بِحُجَّتِهِ فَتَلَا
 لَتَقْبَلُوا طَلَبِيَّ فِي تَقْصِيرِ
 مِنْ تِلْكَ وَتَنْتَبِزُوا فِي
 مَعْلَلِ اللَّهِ بِمَا كُنْتُ قَدْ
 عَلَيْهِ الْجَبَلُ قَدْ كُنْتُ فِي
 قَارِئِ
 أَمِيرِ دَعْوَةٍ
 عَلَى أَهْلِ دَعْوَةٍ
 رَفَعُ جَوْعٍ وَعَطَشٍ
 هُوَ جَمْعِي وَتَنْتَبِزُوا
 رَهْمُ شَرِّ أَصْحَابِهِ

اَزْدَرَّتْ قُوَّةَ بَارِئِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنَهُ وَقُوَّتَهُ فِي كُلِّ
 حَالٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَخْشَى مِنْ ظُهُورِهَا لِجَاهِلٍ مُنْكَرٍ فَإِنْ
 أَجَلَ زَمَانِيَا أَكْثَرَهُمْ مُسْتَعِدِّينَ لَا مُعَيَّنِينَ فَلِذَاكَ حَرَمَ
 الْإِمَامَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَلَى اخْفَائِهَا وَمَنْ مُنْذَرَتْهَا
 مَا أَظْهَرَتْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالْآخِرِ وَفَدَّ جَعَلَتْهَا
 خِزْرًا عَلَى رَأْسِي وَمَنْ عَجَبَ مَا انْفَقَ لِي إِنِّي كُنْتُ
 مُسَافِرًا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ بِأَرْضِ الْأَحْبَاءِ وَالْفَطِيفِ
 فِي نَقِيرٍ قَلِيلٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَرِيبًا مِنْ مَائَةِ فَارِسٍ بِالْذُرُوعِ
 فَمَجَّوْا مَا رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَعِيدٍ تَلَوْتُ الْأَسْمَاءَ كَمَا ذَكَرَ الْإِمَامُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجْهَهُ وَكَثُرَتْ عُسْرَتَايَ وَتَقَلَّتْ
 فِي وَجُوهِهِمْ فَوَلَّوْا عَنَّا مُذْبِرِينَ بِمَدْرَتِ اللَّهِ وَبَرَكَةِ

يجوز ولا يرى زكريا
 ما في طريق عدوت الجوز
 قد مضى فوق بيتي وبيننا
 والقبائل بعد قوة بدو
 لعمري من اقوامهم ابطال
 سخن يجوز ولا يفتح الساجور
 جنتي كوني اشترى
 اولئك يجوز سيجمل الله
 حذو غير زمر سقار
 مريم يجوز بانار كوفي
 قد فوسد ما كبر كبرها
 في بيتي وبق الله حو
 جنة طاب محمد زحمان يجوز

هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْعَظِيمَةُ فَجَبَّ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا
 قَدْ أَلْسَوْا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَوْلِيكَ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا جَاءُوا الْأَحْذِيَا فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ فَقَالَ
 يَا مُعَشِّرَ هَذِهِ الْقَافِلَةِ أَفَسِمَ عَلَيْكُمْ رَبِّ النَّبِيِّ الْحَرَمِ
 إِلَّا مَا أَخْبَرْتُمُونَا بِحَقِيقَةِ أَصْرِكُمْ مَعَكُمْ سَاحِرًا مِنْ بَعِيدٍ
 اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ مَعِيَ يُجَدِّدُنِي لَيْسَ مَعَنَا
 سَاحِرٌ وَلَكِنْ مَعَنَا مَنْ يَعْرِفُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَقَدْ صَدَقْتَ فِي مَقَالَتِكَ وَاللَّهِ إِنْ لَنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ
 مَدَّةَ صَلَواتِهِ وَنَحْنُ نَقْطَعُ الطُّرُقَ فَمَا رَأَيْنَا أَقْلًا تَقْرَأُ مِنْكُمْ سَاحِرًا
 بِهَذِهِ الْبَارِيَةِ فَلَمَّا رَأَيْنَاكُمْ فَلَمَّا هَذِهِ غَنِمَةٌ مَبْسُورَةٌ
 قَدْ وَفَّقْتَ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَلَمَّا أَنْ قَرَّبْنَا مِنْكُمْ

يجوز ربنا اشرف عنا عذاب
 جهنم سكرات دون السانبي
 يجوز وطابت سكرات النور
 يتفق شرخه بتبديل ولو
 يجوز عسكى بنا اربابا
 حبل صلاتك هديته
 وضابقه دسلاسه هـ
 الصراط المستقيم صلاتك
 يجوز احسن كما حسنته
 اليك زنادك ضار من يجوز
 اياته تعبد وان لا تسبته
 نعمت بها سكر يجوز ذلك
 تحف مريدك ورحمة وحده

ارْتَعَدَتْ فَرَابِصًا مِنْكُمْ حَتَّى تَقَى الْفَارِسُ مِنْهَا لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَسُدَّ نَفْسَهُ عَلَى جَوَادِهِ لِسِدَّةِ الرَّغِيبِ الَّذِي أَخَذَ نَاسِمُكُمْ
 فَعَجَبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَّا يَا إِخْوَانِي مَا لَكُمْ عَلَى
 أَحَدِهِمْ هَوْلًا وَمِنْ سَبِيلٍ فَإِنْ مَعَهُمْ مَنْ يَعْرِفُ السَّحْرَ وَاسْمُ اللَّهِ
 الْأَعْظَمُ فَارْسُلُونِي أَصْحَابِي إِلَيْكُمْ حَتَّى اسْتَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ أَهْلُ الْحَقِيقَةِ أَمْ لَا وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرْتُمُونِي
 بِالصِّدْقِ ثُمَّ أَنْزَلْتُ أَنْصَارِي وَأَصْحَابِي وَوَصَلْنَاكُمْ خَزَنَاتِ الْمَلِكِ
 إِلَى الْبِلَادِ بَعْدَ أَيَّامٍ بَارِزٍ لِلَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَتِهِ اسْمُ اللَّهِ
 الْأَعْظَمُ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي الْمُنْذِرِ فَإِنَّ الْإِمَامَ
 عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَتَبَ لَهُ الْأَوْرَاقَ وَوَضَعَ
 لَهُ الدَّائِرَةَ وَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ كَتَبْتُ هَذِهِ الدَّائِرَةَ

من فاضلهم في شمس
 بعض الفردانية ودرهم الربوبية
 ودرهم الامانة ودرهم
 جنات السموات ودرهم بنات
 الحكمة وفاق القدرة ودرهم
 الميسرة ودرهم الوجوه
 وميم تلك ودرهم وكاز
 التبرياء وميم تلك ودرهم
 الضمان ودرهم الدرة ودرهم
 المصنف وفاق الفقه ودرهم
 الدلالة ودرهم النبوة ودرهم
 النسيئة ودرهم عيسى ودرهم
 الانوار الروحانية ودرهم

فقط

فَقَطَّ لِكُلِّ أَلَمٍ مِنَ الْأَلَامِ وَأَجْعَلَهَا عَلَى رَأْسٍ مِنْ شَيْئٍ مِنَ النَّاسِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَالْأَطْفَالِ بِشَرِّهَا لِيُخْبِرَهَا
 مِنَ النَّاسِ فِي حَالِ الْكَاتِبَةِ وَخَيْرُهَا بَعْدَ الْكَاتِبَةِ حَتَّى
 لَا يَنْفَعُ وَلَا يَكُنْ مَا فِيهَا وَلَا تَقْلُدْ مِنْ وَرَقَةٍ الْوَرَقَةِ أُخْرَى
 فَبَرِّئَ بَطْنُهَا الْكَاتِبَ جَهْلًا مِنْهُ بِمَقْدَارِهَا فَلَا يَكُنْهَا
 إِلَّا مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مُتَطَوِّمَتِي هَذِهِ حَتَّى يَكُنْ حَقِيقَةً
 أَمْرًا وَلَيْكُنْ لِعَرَفِهَا أَهْلًا فَإِنَّ اسْمَاءَ اللَّهِ الْعَظِيمَةَ لَا يَنْبَغِي
 أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهَا إِلَّا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْعُلَمَاءُ وَالْعَامَّةُ
 يَلُحُّونَ وَلَا يَكُنْ إِلَّا الدَّائِرَةُ فَقَطَّ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ أَمَّا هُوَ رَجُلٌ
 لَا جُلَّ مَعْرِفَتِهِ قَاعِدَةُ الْكَاتِبَةِ وَوَضَعَ الدَّائِرَةَ لِكَيْ يَكُنْ
 ذَلِكَ فَاحْفَظْ مَقَالَتِي وَاسْكُنْهَا عَنِ النَّاسِ هَذَا مَا رَأَيْتُهُ

خدم هذه الحروف والآيات
 لفظها ودرهم الشرف
 الكلام الامانة ودرهم
 وبركة فاضلهم في شمس
 طابقي ودرهم ما يرى الله تعالى
 وفيه صلاح فريخ نور ودرهم
 الله العظيم الاعظم وعظمته
 وكبره ودرهم الوصف
 كبره فاضلهم في شمس
 فيه انوار بحرف اسم الله العظيم
 عظيم ودرهم وفادته ودرهم
 بارك الله فيكم وعبدكم ووقته
 سبغ وضعا لآية م

غفر الله ذنوبنا وذنوب
 نعم المولى ودرهم النصير
 ونعم المولى ودرهم النصير
 لا ياله على العبد صلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه
 الامانة ودرهم وفادته ودرهم

مَكْنُونًا بِحِطِّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأُتِيَ مَعَ تِلْكَ الْأَوْرَاقِ أَوْرَاقًا أُخْرَى بِحِطِّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَبِي الْمُنْذِرِ فِيهَا يُذَكَّرُ سَبَبُ وَصُولِهَا إِلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّ
امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُرُوقَ الرَّشِيدِ كَانَ سَبَبُ وَصُولِهَا إِلَيْهِ
مَا رَأَيْتُهُ فِي وَرَقَةٍ مَكْنُونَةٍ بِحِطِّهِ مَعَ تِلْكَ الْأَوْرَاقِ
رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ لَهُ امْرَأَةٌ تَدْعَى بِمِلَّةِ الْكُوفَةِ أُمُّ وَلَدٍ
كَانَ لَهُ اسْتَخْلَفَ وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا وَكُنْيَتُهُ أَبُو اسْتَحَقَّ
وَتَعَقَّبَهُ الْعُقَيْمُ بِاللَّهِ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مَارِدَةً كَانَتْ مِنْ
زُرَيْرِ أَبِي الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ ابْنَةً وَلَدَ وَلَدِهِ وَكَانَ أَبُو الْمُنْذِرِ
جَدَّ ابْنِهَا فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هُرُوقَ الرَّشِيدِ
بِاللَّهِ حَمَلَ الْبَهَارَ إِلَيْهِ حَتَّى قِيلَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْكُوفَةِ

وَعَنْ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبَبِ مِلَّةِ امْرِئِ الْقَوْمِ
وَأُتِيَ مَعَ تِلْكَ الْأَوْرَاقِ أَوْرَاقًا أُخْرَى بِحِطِّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَبِي الْمُنْذِرِ فِيهَا يُذَكَّرُ سَبَبُ وَصُولِهَا إِلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّ
امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُرُوقَ الرَّشِيدِ كَانَ سَبَبُ وَصُولِهَا إِلَيْهِ
مَا رَأَيْتُهُ فِي وَرَقَةٍ مَكْنُونَةٍ بِحِطِّهِ مَعَ تِلْكَ الْأَوْرَاقِ
رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ لَهُ امْرَأَةٌ تَدْعَى بِمِلَّةِ الْكُوفَةِ أُمُّ وَلَدٍ
كَانَ لَهُ اسْتَخْلَفَ وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا وَكُنْيَتُهُ أَبُو اسْتَحَقَّ
وَتَعَقَّبَهُ الْعُقَيْمُ بِاللَّهِ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مَارِدَةً كَانَتْ مِنْ
زُرَيْرِ أَبِي الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ ابْنَةً وَلَدَ وَلَدِهِ وَكَانَ أَبُو الْمُنْذِرِ
جَدَّ ابْنِهَا فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هُرُوقَ الرَّشِيدِ
بِاللَّهِ حَمَلَ الْبَهَارَ إِلَيْهِ حَتَّى قِيلَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْكُوفَةِ

جَدِّهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَطَلَبَتْ مِنْهُ ثَلَاثَ
 الْأَوْرَاقِ فَلَقِيَ بِهَا وَأَخْبَرَ بِبَقِيَّتِهَا
 فَلَمَّا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ مِنْ أَجْلِ خُلَفَاؤِ
 بَنِي الْعَبَّاسِ قَدَّرَ وَأَوْعَظَ لَهُمْ سَقِيَّةً وَأَسَدَهُمْ
 بَأْسًا وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي الْمُنْدَرِ فَإِنَّهُ لَمَّا أَمَدَّ
 الْأَوْرَاقَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ وَجْهَهُ
 أَمْرُهُ أَنْ يَكْتُبَهَا لِمَلَاوِيهِمْ فَمَا بَقِيَ إِلَّا الشَّرْطُ
 الَّذِي تَقَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فَمَا اسْتَبْرَأَ
 الصَّاحِبُونَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا بِأَمَّا فَلَا بَدَّ وَأَرْتَفَعَ
 بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَبِبَرَكَاتِ أَسْمَائِهِ الْعَظِيمَةِ وَبِبَرَكَاتِهِ
 الْإِمَامِ الْأَبْدِيِّ مِنَ الشَّرِّ لِلْبَطِينِ مِنَ الْعِلْمِ وَهَذَا

مَا رَأَيْتُهُ فِي تِلْكَ الْأَوْرَاقِ الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ وَهِيَ هَذِهِ
 الدَّائِرَةُ الْمُبَارَكَةُ نَفَعَنَا اللَّهُ بِهَا وَجَمِيعِ السَّالِكِينَ



أَمَّا هَذِهِ الْأَحْرُفُ الْمُجْمَعَةُ فَإِنَّهَا مِنْ غَرَائِبِ الْمَوْضُوعَاتِ
 أَدْنَى بَقِيَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمَّا فِيهَا أَقْلَامُ مُجْتَمِعَةٍ

لا مَعَكَ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ بِمَدِّ نَسَائِلِهَا بِسُورَةٍ
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي تَبَايُتِ الْمَقْدِمَةِ حَيْثُ
 فَلا وَآخِرُهَا مُجْمَعٌ فَلَيْسَ لَهَا فِي الْوَضْعِ مِثْلُ سَنَانِي
 بَعْدَ قَدْ سَرَحَتْ فَعِلِمٌ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ
 الْأَعْظَمِ فَعَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَاقِعُ بِهَذِهِ الْحَقِّقَةُ الْمَحْضَةُ
 حَقِّقْنَاهَا عَنِ النَّاسِ وَأَنْ تَقْلَاهَا تَقْلًا صَحِيحًا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ
 وَلَا نَقْصَانٍ فَإِنِ تَامَلْتَهَا فَوَجَدْتَهَا وَضْعًا عَظِيمًا
 مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ أَبَدًا وَلَا تَحْمِلُهَا إِلَّا وَأَنْتَ كَمَا قَالَ الْإِمَامُ
 عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَاهِرُ الْبَدَنِ وَالنَّبَاتِ وَكَذَلِكَ
 الَّذِي يُعَلَّقُونَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ غَيْرَ سَقِيمٍ وَأَمَّا الْمُرْتَفِعُ
 فَأَعْلَاهُ جَرَّحَ إِذَا حَمَلَهَا عَلَى غَيْرِ صُلَاهَا لَعَدَمِ الْقُدْرَةِ

مَارَةٌ هَلَمْ كُنْ بِأَيِّ... هَذِهِ الْمَدَّةُ
 الدَّائِرَةُ فِي مَضْنَى... وَفَإِمَّا
 الْإِمَامُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ وَجْهَهُ... أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ
 الدَّائِرَةُ فِي لَوْحٍ مِنَ الْقَضِيَّةِ مَوْضُوعًا وَكَانَ ذَلِكَ
 اللَّوْحُ فِي خَاتَمٍ مُتَدَاخِلٍ عَلَى صِفَةِ الْأَسْطُرْلَابِ نَكُتَبُ
 فِي اللَّوْحِ الْفَوْقَانِي أَيْ الْكُرْسِيِّ وَلَا تَكُتَبُ الْآيَةُ فِي اللَّوْحِ
 الْوَسْطَانِي فَإِنِ صَنَفْتَهُ كَذَلِكَ وَكَتَبْتَ فِي الْوَحْشَةِ
 حَمَلَتْ وَهُوَ الْخَاتَمُ الَّذِي يُعْرَفُ إِلَى مَا تَوَحَّهَتْ فِي حَاجَةِ
 الْأَقْصَبِ بَارِئِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ
 عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْآيَاتِ الثَّانِيَةِ حَيْثُ قَالَ
 سَهْرٌ فِي تَنَامِي نُورُهُ حَقًّا كَتَبْتُهَا لِكَيْدِ السَّحَرَةِ أَيْ نَدْوَةٍ

فَعَلِمَ مِنْ قَوْلِهِ ~~بِأَنَّ~~ الْمَسْمُورَ وَلَمْ يُمْكِنْ إِبْطَالُ
السَّحَرِ عَنْهُ فَكُنْتُ هَذِهِ الدَّائِرَةُ وَتَقَلُّ عَلَيْهِ فَإِنْ يَبْطُلُ
فَتُجْنَى بِأَمْنَاءِ الْعَيْنِ كَمَا تَقْدَمُ ذِكْرُهُ وَتُسْتَقْفَى لَهُ فَانْزِلُ
يَبْرُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذَا الْقَوْلُ إِنَّمَا قُلْتُهُ إِقْتِدَاءً بِقَوْلِ
الْإِمَامِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَرَضِي عَنْهُ حَيْثُ قَالَ
ثُمَّ أَسْفَهَ الْمَاءَ وَاعْلَمْ أَنَّ فِيهِ شِفَاءً فَفِيهِ مِنْ كَلَامِهِ
أَنَّ كَلَّ مَا يُمْكِنُ مَدُّهُ وَأَنَّهُ فَهُورٌ وَكَذَلِكَ السَّحَرُ وَأَمَّا هُوَ
أَبْتَلَى بِالْمَسْمُورِ وَكُلُّ ذَلِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى إِقْتِدَاءً
بِالْآيَةِ الْكَرِيمَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا هُمْ بِضَارِينَ مِنْ أَحَدٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَمِنْ هَذِهِ الدَّائِرَةِ كَثَلُ الْكِبَرَاءِ لَا يَسْتَعِجِلُ
عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْ كَانَ أَهْلًا لَهُ وَهُمْ الْعُلَمَاءُ الْعَامِلُونَ

وَالصَّالِحُونَ وَلَقَدْ كُنْتُ أَضَعُ هَذَا تَلَوِّحًا وَأَسْفِيَةً لِلْمَجْمُورِ
وَالْمُصْمُورِ أَوْ غَيْرِهَا فَكَانَ يَبْرُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا
يُدْرِي بِهَدْيٍ لَهُ هَذِهِ الْحَقَّةُ أَنْ يَنْذُرَ لِلْإِمَامِ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ نَذْرًا بِحَسَبِ طَاقَتِهِ أَنْ كَانَ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ النَّذْرُ لِلَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ هَذِهِ الْحَقَّةُ
وَقَدْ أَخَذْتُ أَنْ لَا تُعْطَى لِمَنْ يَطْعَنُ فِيهَا بِحَيْثُ لَوْ قَالَ
مِنْ النَّاسِ أَنْ هَذِهِ مِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ كَرَمُ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقَدْ بَطُلَ اعْتِقَادُهُ مِنْهَا وَإِنْ
لَا تَسْتَفِيعُ بِهَا بَلْ تَكُونُ عَلَيْهِ وَإِلَّا كَمَا تَقْدَمُ الْكَلَامُ
عَلَيْهِ وَلَا يَدْرِي فَرِيَانُ بِفَيْسَرَةِ الَّذِي تَدْخُلُ عَلَيْهِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءُ إِقْتِدَاءً بِقَوْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ قَالَ وَقُلْ لِمَنِ

بِدُخُلِ الْأَسْمَاءِ مَنْزِلُهُ بَانَ بِقُرْبِ شَأْنِ فِدْيَةِ زُجُمَتِ
 فَأَقُولُ أَنَّ الْإِمَامَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجْهَهُ أَرَادَ بِنَايَ الدِّجَةِ
 وَالْفِدْيَةِ بِعَظَمَةِ الْأَسَاءِ اللَّهُ الْعَظِيمَةِ وَاقْتِدَاءً بِأَبْنَاءِ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَبِيبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْتِلَ الْأَمْرَ مِنْ مَوْلَا
 وَتَلْ وَلَدَهُ لِلْحَبِيبِ وَأَرَادَ رَجْعَهُ وَاسْمِعِلْ اسْمَ نَفْسِهِ
 لِلدِّجِ رَضَى وَتَسْلِمًا لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ مِنْهَا
 اخْلَاصَ النِّبَةِ وَصِدْقَ الطَّوْنَةِ وَالْمُسَارَعَةَ إِلَى امْتِنَالِ
 الْأَمْرِ الرَّبَّانِيِّ تَذَارَكَهَا بِرَحْمَتِهِ وَقَدَّمَى اسْمِعِيلَ
 بِالْبَشَرِ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قِيلَ فِي
 كِتَابِ الْكَلِيمِ وَقَدْ نَبَأَهُ بِدِجٍ عَظِيمٍ فَلِهَذَا كَانَ
 أَفْضَلُ الْفِدْيَةِ الشَّيْءَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْخُصُوصِيَّةِ لِمَا ذَكَرْنَا

إِذْ كَانَتْ فِدْيَةُ اسْمِعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَا تَكُونُ فِدْيَةُ
 مَنْ يَذْبَحُهَا قُرْبَانًا لِلَّهِ تَعَالَى وَيَتَّقِدُ بِهَا عَلَى الْفَقْرِ
 الْعَاجِزِينَ الَّذِينَ قَدْ بَانَ عُدَّتُهُمْ كَمَا ذَكَرَ الْإِمَامُ عَلَى
 رَضَى اللَّهُ عَنْهُ حَبَّتْ قَالَ فِي الْآيَاتِ الْأُولَى وَهِيَ هَذِهِ
 الْمُتَقَدِّمَةُ وَيَهْدِيهَا فَقَرَأَ بَانَ عُدَّتُهُمْ فَهَذِهِ هَبَّةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ مُحْتِ بِعَنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ مَجَّكُمْ بِالْفِدْيَةِ مِنْ
 عَهْدِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَدْ صَارَتْ
 فِيكُمْ سُنَّةً وَابْتِغَاءً أَنَّ اللَّهَ قَدْ مَجَّكُمْ بِهَذِهِ النِّعَةِ وَهَذِهِ
 الْحِكْمَةُ الَّتِي قَدْ أَوْدَعَهَا لَكُمْ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَهَذِهِ
 الدَّائِرَةُ الَّتِي مِنْ الْقَوَائِدِ الَّتِي لَمْ يَمْسَحْ الزَّمَانُ بِمِثْلِهَا وَهَذِهِ
 مَا أَنْتَ إِلَى الْكَلَامِ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الْمُبَارَكَةِ

الْمُسْقِلِ أَهْلَ سَخْنِهِ مِنْ سَخْنِ الْإِمَامِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ
 أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَمْرِيّ مَوْلَاهُ قَدَسَ اللَّهُ
 رُوحَهُ وَتَوَصَّرَ حُجَّةً وَأَعَادَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرَكَاتِهِ
 وَعُلُومِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ يُسَمِّعَ عَلَيْهِمْ جَوَادِ كَرِيمٍ

وَاللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

بِالْكَرْمَةِ بَيْنَ
 عَثَمَانَ وَبَيْنَ خُدَّجَةَ
 وَبَيْنَ شَاكِرٍ وَبَيْنَ
 قَتِيْبَةٍ وَاسْلَامٍ

حجبت علا بخت بد ر
 اولاسلطان درهم
 تلمنت درهم
 زیتن یا ملتیک
 بمرت عدو سرمدنه
 الموب الی لا زیتن یاغ
 تمیز قندب و سلیمان
 اتشنا قیب تمیز قرشترب
 بعده تلمنت قرشترب
 اتشنا صوره بمرت و دار سزا

قیب قرشترب بعده
 و خورد نا صرة بیانی
 باذن الله شاکر

في هذا الموضع
الذي هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو

في هذا الموضع
الذي هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو

عبد الله

٢٦
مكتبة دار
١٣٨٨

دار المكتبة القطرية

في طيات

كتاب شرح المظهرة المباركة

المؤلف المزاوي أبو حامد

نسخ في

الرقم العام

١٢٨

1918

